

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 156 @ ثم أطلقه إلى فعاد إلى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة 720 أثنى عليه ابن حبيب .

2407 عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين ولد القاضي جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان أعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات أخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقى الدين السبكي فلما ملك الفخرى دمشق أعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوباً في أيام الصالح إسماعيل بلغ تاج الدين أنه ولي الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي أخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه وتعصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرمونه فترك له الخطابة فاستمر فيها إلى أن مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة 749 قال الصفدي كان يخطب بلحن ويوردها بلا لحن ويقرأ طيباً في محرابه ويأتى من نغمه النعمة بما هو أخرى به وكان يتعاجم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم وكان مدرس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل وفي الأصول على شمس الدين الأصبهاني ولم يكن له يد في شيء من العلوم البتة وكانت جنازته حافلة جداً .

2408 عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البمياني بموحدة مفتوحة وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة إلى قرية من أسوان تقى الدين كان